عـدد ٥٤٩

من نسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ ربيع الانور ١٣٥١

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ٩ جويلية ١٩٣٢

# صدى (صدى المحاكم)

طرق اسماع العموم انه وقع اعتداء بعد زوال السبت على صاحب هذه الجريدة امام مكتبه . وما كنا لنشغل قراءنا بالتعرض لهذا الصدد لانه من انظار المحكمة العدلية وحدها لو لا ما اخذ السفهاء يتشدقون به من تلوين اسباب الحادث بالوان مختلفة . وتكييفها بكيفيات متناقضة !

ولدحض ما يذيعه السفهاء المذكورون حسب سافل اهوائهم وخبيث اغراضهم نقول : ان واحدا ممن ذكرت اسماؤهم اثناء المرافعة في النازلة المقيدة بمجلس الدريبة بعدد (٣٥٧٩٩) والتي نشرنا لقرائنا في العدد الاخير تفاصيلها . قد حدثته نفسه بان لا جناح عليه اذا عمد الى دوس القوانين والعبث بالامن فجاءنا كالمصعوق يريد ان ينتقم ... ولماذا ؟ لان اسمه جاء في النديم تحت عنوان ( صدى المحاكم ) بعد ان ذكر في جلسة عدلية عامة على مسمع من العموم !

واذا ذكرت اسماء اشخاص اثناء الترافع بجلسة عدلية ( عامة ) على مسمع من العموم . فاي فرق بين ذلك وبين ان ينادي مناد في الاسواق وفي الشوارع ساردا تلك الاسماء وادوار النازلة التي شملتها . ثم اي فرق بين هذا وبين ان تنشر الصحافة ذلك فتضعه في الاسماع كما تضعه المحكمة وكما يذيعه المنادي في طول البلاد وعرضها ؟

ثم هل يقدر هذا المتجرىء ان يفيد سائله عن المانع الذي يمنع الصحافة من حكاية ما يقع في المجالس العدلية وصدى المحاكم حق من حقوق الجرائد كلها . وهل لاولئك الخبثاء الدساسين ممن يتشدقون بان النديم قد لوث ذلك المتجريء فعرض بنفسه لاجترائه ... هل لهؤلاء المافونين ان يوضحوا لسائلهم اي تلويث يذكرون ويزعمون . ونحن لم نعلق على ( صدى المحاكم ) بكلمة ولو اردنا التعليق على ادوار تلك القضية لما وسع ذلك عدد باكمله ... ثم لنتساءل لو عن لادارة جريدة « الديبش تونيزيان » ان تقيض مندوبها العدلي لتلك الجلسة العمومية ففعلت واتاها المندوب بمثل ما نشرناه هل كان في استطاعة احد من ( ابطال ) هاتيك القضية ان يتطاول على محرر الديبش او ان يتجرا على اتهام تلك الجريدة بانها لوثت عزته او دحرجت شرفه ؟

واذن فالصحافة الدائبة ابدا على العمل في دائرة القانون دون ان تتجاوز حدوده يجب على السلطة ان تكف عن رجالها ايدي امثال هذا المعتدي ممن يحسبون ان حرية الصحافة مناطة باميالهم واغراضهم وشهواتهم . وانهم في حل من ان يجعلوا اقلامها تحت تهديدهم ووعيدهم ! ثم لا يخجلون ان ياخذوا في التبجح بان لهم من وجاهتهم او وجاهة مخدوميهم ما يفلتهم من طائلة القانون . وهذا ما سنشبعه قولا لان القانون فوق الجميع

سطرت هذه الكلمة ذودا عن شرف مهنتي لا دفاعا عن شخصي . اما امر الاعتداء فقد انهيت بشانه شكاية الى وكالة الحق العام بعد ما وجب من التسجيل والايداع . وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع !

حسين الجزيري

## ملحوظات أبلة ..

ما هذه المراة ؟

جاء بين الاخبار ان امراة بالقرب من بلد ماطر قتلت جارتها بضربة منجل ثم قذفت بجثمانها في فرن الخبز . ثم حمات الجثمان بعد احترافه والقته في بئر عميقة !

ا هذه من الجنس اللطيف ؟ ام هي من الجنس الجهنمي ؟ يظهر ان القوانين لم تشمل بعد من المواد ما يصح ان تجازى بمقتضاه هذه المراة التي لو اقيم بنيان بالقلوب من نوع قلبها لما وجد البلى اليه سبيلا

في دهليز

اوقفت الشرطة سارقا وجده مهندس في دهليز مسكنه يسرق خمرا وهو بحالة سكر . فهذا سارق وسكير في وقت واحد .

ولعله بعد الان يضرب اخماسه في اسداسه فيفهم ان السرقة تقود الى الخمر وان الخمر يقود الى السرقة والى غيرها من مختلف الموبقات فيضرب عن الاثنين . ويضع بين عينيه ما حل به في الدهليز لطف الله به وخفف عليه ايام سجنه لينصرف بعد انقضائها الى عمل شريف نظيف

بغداد القريبة

سمعت صديقا لي يقول لصديق له اما وانك ذاهب لتتغدى وانا ايضا منصرف لهذه الغاية فهيا معي لنتغدى معا في مطعم بغداد . وسمعت الاخير يقول للاول لا يمكنني ذلك لاني عازم على ان اتناول شيئا من السمك بقرب باب البحر

وبعد ان غاب الرجلان عن بصري خطر لي خاطر فقلت لا شك ان ثانيهما حسب ان صديقه

يدعوه للفطور في . بغداد . بلاد العراق ... !

ولاجل هذا الخاطر رايت ان اعلن في ملحوظتي هذه على مسمع الكل ان مطعم بغداد كائن في نهج الكنيسة من تونس هذه وهو يكفي الاكلين مؤونة التعب الى المطاعم المختلفة اجناسها !

( ابله )

## يسالونك عن ... الحفلة الانيقة

هي حلقة من سلسلة احتفالات الخلدونية اقامتها في البلفدير اين تقام الحفلات المهمة وكانت هذه لتكريم بعثة المؤتمر الموسيقي وللتنويه بالنهضة الفنية في هذه البلاد .

حضر لهذا المهرجان طائفة من الوجهاء . وعدد من النبهاء . وفئة من الادباء . وثلة من الاباء ... فجمع ما تفرق في سواه . وبلغ من الرونق منتهاه .

وحق للخلدونية ان تفخر باضافتها هذا الحفل الحافل الى حفلاتها المتكررة . وبالاخص بعد ان اتمت واجباتها . واجرت امتحاناتها . واخرجت ٣ من تلامذها يحملون شهادتها

ولقد تفجرت في الحفلة المتحدث عنها ينابيع البلاغة من خطب الخطباء وقصائد الشعراء ذكرانا واناثا . وكان بود بعض الحضور لو سمعوا من الاب سلام خطبة في هذا المقام ليعرفوا رايه في تاريخ الفن ولكن ذلك لم يقع ـ وصدرت بعض الصحف الغراوات مسهبة في وصف المهرجان وموجهة اعطر الثناء واجمل الشكر الى الساعين والمتسببين في تكوين هذه الحفلة البديعة . وانا ايضا اضم صوتي الى الشاعر القائل :

وعلاج الابدان ايسر خطبا
حين تعتل من علاج العقول

( المهذار )

## تهنئة بنجاح علمي

يهنئ النديم صديقنا الماجد الغيور السيد الحبيب البحري بنجاح نجليه الانجبين في امتحان الجزء الاول من شهادة البكالوريا . اقر الله بهما عينه وهيا لهما من مستقبلهما الزاهر ما يجعلهما في مقدمة النافعين للوطن وبنيه

## كلمات شائكة

لما ذكروا ان حفلة الخلدونية (البلفيديرية ) سيشتمل برنامجها على ( نوبة رصد الذيل ) فهمنا ان لبعض المدعوين اليها ذيولا طويلة سوداء ..!

***

صدمت سيارة قطيعا من الغنم فقتلت ٣ منها وبهذا تبين ان السيارات لا تعرف رفقا بالانسان ولا بالحيوان ولا باي كان ..!

***

عجبت لمن يقول ـ البيرة ـ حرام كالخمر مع انها خمر بكل معناه ؟ اليست كلمة الخمر تشمل كل ما يخمر العقل ؟ الطف الله بعقول الكاتبين !

***

احتفاظ الناس بوصولات معاملاتهم للاحتجاج بها يوما ما شيء لا بد منه . ولذا راينا افرادا محتفظين بوصولات ما دفعوه لتاسيس شركة الفحم ..!

***

اهدى لنا حضرة الاستاذ الشيخ السيد محمد البشير النيفر نسخة من كتابه الجليل (شمول الاحكام الشرعية) فنشكره على هذه الصاعقة الموازية لرؤوس الملحدين..!

***

كثر الحديث بشان مذهب العري وجمعيات العراة . ومن انعم النظر بعين الاعتبار راى كثيرين ممن جملتهم فعالهم اقبح واشنع من العراة !

***

رغب الينا ظريف ان نطلب من الادباء تخميس قول من قال :

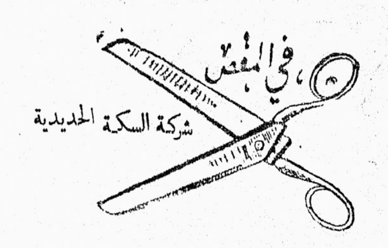
اذا الكلب لا يؤذيك الا بنبحه
فدعه الى يوم القيامة ينبح

فهل للادباء ان يفعلوا ؟

***

قالت البتي متان ان معركة حصلت في مقهى القصبا على اثر محاورة بشان ( الحجاب ) ومما قيل ان المتسبب قد هرب الى القشلة (للاحتجاب ) هناك . !






## شركة السكة الحديدية

اتقدر ادارة هذه الشركة ان تدعي الجهل بان عددا كبيرا من اهالي هذا البلد لا يحسنون من اللغات غير العربية ؟

لا اظنها تقدر ان تتجاهل هذا وان تقول انها حاسبة كل السكان لا يجهلون الفرانسية !

على كل حال ... يجب علينا ان نفهمها عكس ما هي حاسبة ان كان ذلك حسبانها !

وان نقول لها ان اهالك القلم العربي في تسطير اسماء البلدان فوق شبابيك المحطة قد الحق بالناس تعبا كبيرا .

وليتصور الانسان كيف يقدم المسافر الى المحطة وهو لا يحسن الفرنسية فيقف خلف صف المنتظرين وحينما يبلغ الشباك بعد ان يكون قد قضى في وقوفه حينا ليس بالقصير يقال له انصرف الى الشباك الاخر فليس هذا الذي يبلغك تذكرتك !

ولقد يعرض لنظرك في كل يوم كثير مما يعرض للمسافرين من المواقف الحرجة . فترى الواحد ينتقل بسؤاله من هذا لذاك . وما من سبب غير اهمال الشركة للغة البلاد . اعني لغة البلاد الرسمية . وفي الامر هذا تهاون عجيب !

نقول هذه الكلمة الهادئة في مسمع الشركة ونبقى في انتظار اجابتها بالمسارعة الى رفع هذا القلق عن حرفائها الكثيرين !

فماذا يكلفها تسطير الاسماء بالعربية الى جانب الفرنسية . وما في ذلك من عسر ولا حرج ؟

( انا )



# ابيك اعيتي

## اعــراب

( نـاصح الجاهل كواعظ السكران )

( ناصح ) اسم فاعل مبتدا وقد جاء لفظ النصح في قول البهاء زهير :

زعمتم بـانني قد نقضت عهودكم

لقد كذب الواشي الذي ليس ينصح

كما يكذب الطمـاع في كل قوله

فسامعته كذب وبـالكذب يربح

ومـا ضره قـل لي اذا غش قومـه

وظل لمن يعطيـه مـالا يسبح

( الجاهل ) مضاف اليه وهو الذي كان في صغره مدللا وكان ابواه لا يريدان اتعابه بـالتعلم والقراءة . وهذا هو الذي يشب مقبلا على الخمارة ومنزل الدعارة ومجالس القمارة . وبعد ان يغمض عينيه ويفتحهما يجد نفسه تحت نظر القرديان . في الحفظ والامان . وقولهم لسان الجاهل مفتاح حتفه . بمعنى انه يقول ما شاء له جهله دون ان ينظر في عاقبة ما يجره عليه لسانه .

( كواعظ ) الكاف حرف تشبيه ومثـلها التي جاءت في قول المهيدي :

تراني والصحـاب مع الحبـائب

نشمر ثوبنـا والكل هارب

اذا قالوا لنـا ماذا فعلتم * ترانا في الشوارع كالارانب

والواعظ هو الذي يهـدي النـاس لطريق الخير وينهاهم عن طريق الشر فيقول مثلا لا تبيعوا زياتينكم وتشتروا باثمانها اتومبيلات . فانكم ان فعلتم تخسرون الكل في الكل .

( السكران ) مضاف اليه وهو اما ان يكون شاربا - بيرة - قد اشتراها من العطار واما ان يكون سكرانا بدعوة في راسه جعلته حاسبا نفسه فوق الناس وذلك هو الذي يسمي بني جنسه - بيكو - وهذه السكرة يقع ذنبها على راس المربي والله اعلم .     ( ٣٦٨ )

# اخبار هامة

### تقرير الجلستين

عقد مجلس ادارة بنك التعاضد المالي جلستيه المعلن عنهما وبعد محاورات ومداولات فيهما حصلت المصادقة اخيرا على قول الشاعر :

حياك من لم تكن ترجو تحيته

لولا الدراهم مـا حيـاك انسان

### رسالة خامسة

الى سي احمد بن مامي .. وبعد السلام علمنا انك كنت مشغولا بتسوية الخلاف في قضية . والان نذكرك بنتيجة انتخاب مجلس ادارة البـاطان وننتظر منك الجواب الاخير .     ذباب

### الجواب

هل في فؤادك رحمة لمتيم ..؟     بن مامي

### امام القضاء

نظرت المحكمة الجنائية في قضية اللوسي فيي المتهم بارتكاب خيانات مالية قيمتها ( ١٦٢ ) الف فرنك . فطلب محاميه الحكم بعدم سماع الدعوى ولكن المجلس تلطف فحكم عليه بـ ٤ اعوام سجنا .

### حول جولة

علمنـا ان اعوان الحفظ قد قـاموا بجولة لمصادرة الحانات المتمادية على بيع الخمور للمسلمين فصح لنا ان نسال هل امتدت هذه الجولة الى شارع باب منارة ام ابقيت هذه الجهة الى جولة مقبلة ؟

### تكذيب اشاعة

سمعنا بعض المتحدثين يقول ان الغازي م. كال رئيس الجمهورية التركية سينعم على صاحب جريدة الصواب التونسية بعطية سنية ونحن بدورنا نكذب هذه الاشاعة بناء على يقيننا انهـا عارية عن الصحة .

## مجـانـا

لدينا كمية من نسخ العدد المـاضي تحت طلب الراغبين فيه فمن زار ادارتنا طالبا نسخة سلمت له مجانا ومن بعث من الخارج في طلبها ارسلت اليه مجانا ايضا

## السيدة منيرة المهدية

كتب الينا رصيفنا الفاضل الاستاذ مصطفى اسماعيل القشاشي صاحب ورئيس تحرير مجلة « الصبـاح » المصرية الشهيرة بما افادنا ان ملكة الطرب في مصر السيدة منيرة المهدية قد عزمت على زيارة الديار التونسية وستصلها مع فرقتها الموسيقية قريبـا . والنديم يزف هـذه البشرى لعشاق الطرب والمتشوفـين الى الفن الصحيح مؤملا ان تقابل كبيرة مطربات مصر من مواطنينا بوافر الاكرام وعظيم الاقبال .

# تكذيب

## جريدة الوزير

انطـلت اكاذيب السفهاء على صاحب جريدة الوزير فكتب بشان حادث الاعتداء مـا املوه عليه من ان المعتدي قد ضرب صاحب هذه الجريدة ضربا اليما الى ان سقط الى الارض واغمي عليه . ولعله كبر عليه أن يقول ومات ودفن لتحققه من اني ساقابله بعد ذلك . ونحن بما انا لا نريد ان نتجاوز الحقيقة قيد انملة ولا نشاء استعمال اية مبالغة في ما حصل . نقول ان جريدة الوزير لم تلق شيئا من الحقيقة في هذا الصدد اذ لم يحصل سقوط ولم يحصل اغماء . وكل ماحصل من المناوشة والتهديد والشتم قد شخصه محامينا في الشكاية المرفوعة الى المحكمة . وهي وحدها التي يهمنا اطلاعها على الحقيقة دون زيـادة او نقصان .

## جواهر الادب

هو مجموعة حكم وآداب ومنتخبات نفيسة لاشهر البلغاء والكتاب والشعراء مطبوعا طبعا جليا بالشكل الكامل مع شرح الالفاظ الغامضة طبعته مكتبة صادر في بيروت لفـائدة طلبة المدارس والشبان المتـادبين والادباء محبي المطالعة والاستفادة من اطايب المنتخبات - صدر منه الان الجزء الاول وسيتلى بـاربعة اجزاء تصدر تباعا صفحاته ٢٤٠ وثمنه ١٢ فرنكا خالص اجرة البريد ترسل حوالة بوسطة بـاسم سليم ابراهيم صادر صندوق البريد عدد ١٠ بيروت .

## ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة ( حضرموت ) الجاوية الغراء :

النديم - صحيفة انتقادية فكاهية يصدرها في تونس اسبوعيا الاستاذ حسين الجزيري . وقد وصل الينا عددها الممتاز في ٢٤ صفحة مزينا برسوم بعض رجال الاسلام ورجال تونس وحاملا المقالات في مواضيع شتى باقلام رجال الادب والاجتماع بشمال افريقيا من بينها القصائد وجمل النقد التي امتازت هذه الصحيفة بالبراعة فيها وفي اساليب الفكاهة . كيف لا وقد بلغت من العمر في عالم الصحافة ١٢ سنة فنرجو لها الزهو والاستمرار . اشتراكها ٢٠ فرنكا وعنوانها صندوق البريد ١٠٢ تونس .

## انتخاب الخلدونية

كيف كان قانونيا ؟

يقتضي القانون الاساسي للخلدونية ان انتخاب مجلسها الاداري لا يكون صحيحا ما لم يتجاوز عدد الحاضرين لاجرائه نصف عدد المشتركين الخالصين في اشتراكاتهم . فيصح لنا اذن ان نتساءل كيف كان الانتخاب الاخير صحيحا في حين لم يحضر من الخالصين وعددهم ( ٢٠٠ ) غير ( ٨٣ ) وهو عدد كما يرى الرامي لم يتجاوز النصف ولم يبلغه حتى !

لذلك لم نر خطا في تساءل المتسائلين كيف كان انتخاب الخلدونية قانونيا وكيف اعتبر صحيحا ؟

## اشهار عظيم لمدة شهر

ان السيد محمد الحداد صاحب مقهى الكتبية يحيط اخوانه طلبة الجامع الاعظم علما بانه النائب الوحيد لمعمل التقطير العصري لصاحبه السيد محمد المختار سعادة الذي اعد كمية عظيمة من المشروبات اللذيذة الموافق تركيبها لتعليمات ادارة قمع الغش . وبمناسبة امتحان التطويع فقد جلب لمقهاه كمية من تلك المشروبات وجعل ثمن الليترة منها ٣»٥٠ و٤ ف

كما فتح فرعا بنهج الحلفاوين ٦٣ تحت امانة السيد محمد حميد فشرفوا المحلين تجدوا ما يسركم من جودة البضاعة وحسن المعاملة .

## درة الشرق

محل محمد الحبيب النيفر

بسوق العطارين ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل كل ما يحتاجه من العطورات والزرابي والستائر والابسطة الحريرية الفاخرة لتاثيث البيوت وجميع الادوات النحاسية الستنبولية من ابرقة وقابطاسات واوعية الحمام وكذلك مصنوعات الجلد المطرزة من محافظ ووسائد واكياس كلها باسعار معتدلة .

## محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسة عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات بعمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

## بازار الوطن

لصاحبه محمد الباجي المبزع

بسوق الصوف عدد ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل الانيق اجمل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجمل الازياء وابدع الاشكال .

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكريتة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ ( الكريتة ) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ ( السكرودة ) بـ ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ - تجد ما ذكر وغيره بدكان ( القناعة ) لصاحبه ( علي التميمي ) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون ( ١٤٠٥ ) وهذه الاسعار حقيقة لا تجارى فشرفوا

## الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته ( شارع باب منارة عدد ٥ ) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفون عدد ( ٦٠ - ٣٩ )

## المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب - الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - الراديو - الناقد وغيرها .

## الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

## الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة - مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

## حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد .

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥